Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي (AAJSR)
E-ISSN: 2959-6505
Volume 2, Issue 2, April - June 2024, Page No: 256-267
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2023: 3.908 معامل التأثير العربي (AIF) 2023: 0.51 ISI 2023: 0.337

# الفاقد التعليمي في المؤسسات التربوية مسبباته ووسائل علاجه

معتوقة بنت محمد حسن بن زيد الحساني *
أستاذ التفسير وعلوم القران، قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

# The Educational loss in educational institutions Causes and Remedies

Matouqa Bint Muhammad Hassan Bin Zaid Al Hassani *
Department of the Qur'an and Sunnah, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

| *Corresponding author | mlawt-5@hotmail.com | *المؤلف المراسل |
| --- | --- | --- |
| تاريخ النشر: 2024-06-25 | تاريخ القبول: 2024-06-15 | تاريخ الاستلام: 2024-04-21 |

**الملخص**

تناول هذا البحث موضوع هام في ميدان العملية التعليمية تحت عنوان "الفاقد التعليمي في المؤسسات التربوية مسبباته ووسائل علاجه" تركز البحث تحقيق ثلاثة أهداف أساسية وهي التعريف بماهية الفاقد التعليمي واسبابه ومؤشراته، ثم الكشف عن العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى الفاقد التعليمي، وتركز الهدف الثلاث حول تقديم المقترحات والتوصيات التي قد تحد من اشكالية الفاقد التعليمي في المؤسسات التربوية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث وذلك من خلال البحث والتحليل في الأدب السابق والاستفادة من مقابلة بعض الخبراء في الميدان التعليمي، وعليه تم التعريف بمفهوم الفاقد التعليمي ومؤشراته والعوامل المؤدية إليه، ووفقاً لذلك تم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التي قد تحد من ظاهرة الفاقد التعليمي وأهم تلك التوصيات، ضرورة إيجاد قاعدة بيانات شاملة عن جميع الطلبة في كل مؤسسة ومتابعة تحقيق أهداف العملية التعليمية وفقاً لذلك، وأخذ العوامل المؤدية الى الفاقد التعليمي في الاعتبار مع اجراء تقويم مستمر للخطط والبرامج التعليمية وتحقيق رغبات الطلبة في التخصصات ومراعاة القدرات والدورات التدريبية والبرامج التأهيلية للكادر التدريسي وللطلبة خارج إطار المؤسسات التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** الفاقد التعليمي، المؤسسات التربوية، المسببات، وسائل العلاج.

**Abstract**

This research addresses a significant topic in the field of education, titled "Educational Loss in Educational Institutions: Causes and Remedies." The study aims to achieve three primary objectives: first, to define the nature, causes, and indicators of educational loss; second, to uncover the educational, social, and economic factors contributing to educational loss; and third, to present suggestions and recommendations that could mitigate the issue of educational loss in educational

institutions. To achieve these objectives, the research employs a descriptive-analytical methodology, utilizing literature review and expert interviews in the educational field. The research defines the concept of educational loss, identifies its indicators, and explores the contributing factors. Based on these findings, a number of recommendations and suggestions are proposed to reduce the phenomenon of educational loss. The most important recommendations include the necessity of establishing a comprehensive database for all students in each institution, monitoring the achievement of educational objectives accordingly, considering the factors leading to educational loss, continuously evaluating educational plans and programs, meeting students' preferences in specialities, and providing training courses and rehabilitation programs for both the teaching staff and students outside the educational institutions.

**Keywords:** Educational Loss, Educational Institutions, Causes, Remedies.

**تمهيد**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

نظراً للتطورات المستمرة التي يشهدها العالم اليوم والتنمية المتسارعة في مختلف المجالات، أصبح يُنظر إلى التعليم كوسيلة لتحقيق أعلى عائد بأقل تكلفة ممكنة. ويتم ذلك من خلال تبني نظام تخطيط متقن ومدرك لمتطلبات التنمية الشاملة في بعديها الاقتصادي والاجتماعي. يُعتبر التعليم استثماراً في إنتاجية السكان ويعد شرطاً أساسياً لتحقيق النمو الاقتصادي. لذلك، تولي الدول أهمية كبيرة لتطوير التعليم نظراً لدوره في تسريع النمو الاقتصادي، وزيادة الثروة والدخل، وتعزيز تكافؤ الفرص، وتحقيق الاستقرار السياسي، وهذا المفهوم أدى إلى توجه العديد من الدول نحو الاستثمار الكبير في التعليم. ويمكن للتعليم أن يحقق هذا العائد الاستثماري من خلال توفير قوى بشرية مدربة ومؤهلة. ومع ذلك، فإن العائد المتوقع من التعليم قد يكون أقل من المأمول بسبب مجموعة من المشكلات التي تواجه التعليم، والتي تؤدي إلى ما يُعرف بالفاقد التعليمي (Ojiambo,2020).

يُعتبر مصطلح "الفاقد" أو "الهدر" في الأصل جزءاً من لغة رجال الأعمال وخبراء الاقتصاد، ولكنه دخل المجال التربوي انطلاقاً من أن التربية أصبحت تُعد من أهم الأنشطة الاقتصادية. يشير مصطلح "الفاقد التعليمي" إلى تشبيه التربية بالصناعة نظراً للإمكانات والموارد التي تُستخدم في هذا المجال، وكذلك الإنفاق الذي يُخصص للاستثمار في التعليم. بناءً على ذلك، لم تعد العملية التربوية تُعتبر مجرد خدمة اجتماعية، بل أصبحت تُنظر إليها كاستثمار ذو عائد ملموس، وفي هذا السياق، تلعب المؤسسات التعليمية دوراً مؤثراً في تكوين الثروة التعليمية من خلال تأهيل القوى البشرية. يُعزى ذلك إلى أن هذه المؤسسات تسهم بشكل كبير في إنتاج قوى عاملة مدربة ومؤهلة، مما يعزز الإنتاجية ويسهم في تحقيق النمو الاقتصادي. وبالتالي، يُنظر إلى التعليم كاستثمار حيوي له عوائد ملموسة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الحامد، وآخرون،2018، 281 ).

لذا فإن الفاقد التعليمي يعد من المشكلات الصعبة التي تعترض العملية التربوية نتيجة وجود إشكالية ما أو خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليمية بحيث يصبح مقدار مدخلاتها أكبر بكثير من مقدار مخرجاتها، ولقد أكدت العديد من الدراسات فعالية وأثر مردود التعليم بحيث يفوق مردود أي مشروع استثماري آخر، وبالإمكان النظر للتعليم من المنظور الاقتصادي على أنه عمل استثماري، لهذا ينبغي تغيير النظرة للإنفاق على التعليم ومراجعتها مقارنة بالمخرجات والعائدات العلمية من وراء العملية التعليمية (الغامدي وآخر 2002،131 ).

كما يعد الفاقد التعليمي من القضايا التربوية الملحة والمعقدة، ويؤثر على مستوى كفاية المؤسسة التعليمية، وعلى الجهود المبذولة لتطويرها، والمتتبع لظهور مفهوم الفاقد التعليمي يجد أنه بدأ الاهتمام به في منتصف القرن الماضي، وبدأت الأبحاث تركز عليها في مراحل التعليم العام في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات، وبدأ الفاقد التعليمي يبرز بوصفه مشكلة تربوية في التعليم العالي في منتصف

السبعينيات عندما انتشرت الجامعات والكليات وبدأ الاتجاه نحو الدراسات الجامعية، وزاد التوسع في قبول الطلاب في المرحلة الجامعية ( الإبراهيم، وعثمان،2000)

وذلك يؤكد على أنه لم يبدأ الاهتمام بالفاقد التعليمي كمشكلة، أو كقضية تربوية إلا في وقت متأخر مقارنة بتاريخ نشأته، وتطور مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم، وفي هذه الأيام نرى أنه لا يخلو لقاء علمي، أو دراسة عن الجودة في التعليم، أو عن اقتصاديات التعليم إلا وتناقش مفهوم الفاقد التعليمي بمختلف جوانبه ومجالاته، حيث تولي المجتمعات على كافة أشكالها اهتماما وعناية ورعاية بالتعليم، وذلك من منطلق أن التعليم هو أساس تقدم الأمم ومعيار تفوقها في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ولم تعد هناك ضرورة إلى تأكيد أن تنمية العنصر البشري هو نتاج التربية في أي مجتمع من المجتمعات، فعن طريق التعليم يكتسب الفرد المعرفة وتقنية العصر والقيم والاتجاهات التي تنمي شخصيته من جميع الجوانب، وتجعله قادرا على التكيف والتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيه، ومع وجود هذه الإمكانات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق أهداف النظام الدراسي فإن هذا النظام يواجه بمشكلة الفاقد التعليمي الذي يتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال ويعوق تحقيق أهدافه، وينعكس أثره السلبي على الفرد والمجتمع وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والفاقد التعليمي قد يأتي في مجالين اساسيين هما : المجال الأول يشمل الطلاب، والمجال الثاني يشمل المعلمين، حيث يشمل الجانب الخاص بالطلاب على تسرب الطلاب من الدراسة، ورسوبهم المتكرر، وانخفاض مستوى تحصيل الخريجين، وتدني معدلاتهم التراكمية عن المستويات المعيارية، كما أن للفاقد التعليمي بعدين الأول كيفي، والثاني كمي، ويصعب قياس البعد الكيفي بطريقة مباشرة، ولكن يمكن تقديره من خلال النتائج، والمؤشرات التي تتوصل إليها بعض الدراسات والأبحاث في مجال الجودة، واقتصاديات التعليم، أما البعد الكمي فيمكن قياسه من خلال قياس الكفاية الداخلية للمؤسسة التعليمية (الشهراني، 2007، 165-166)

ولقد أصبح التعليم من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق التنمية في المجتمع وبتغير النظرة إلى التعليم تزايد الصرف عليه لتحقيق التنمية من جهة، ولتلبية الطلب الاجتماعي المتزايد عليه من جهة أخرى، وبتزايد الصرف والاعتمادات المالية على التعليم جاءت الحاجة إلى دراسة وفحص وتحليل مدخلات ومخرجات التعليم، ومعرفة حجم وأسباب الفاقد التعليمي والهدر في الإنفاق عليه أو في عوائده ومخرجاته، والذي من أهم صوره التسرب (السنبل وآخرون1996، 158 ) وهذا ما تريد الباحثة توضيحه في هذا البحث.

**مشكلة الدراسة**

يمثل الفاقد التعليمي مشكلة تربوية، ويشكل قوة مدمرة لكفاءة النظام التعليمي والجهود المبذولة لتطويره، يتمثل الفاقد التعليمي بمظاهر واختلالات قد تظهر بشكل غير منتظم في جوانب العملية التعليمية كظاهرة الرسوب والتسرب وعدم التأهيل والخبرة التعليمية وغيرها من الاشكاليات التعليمية والتي تعد اشكاليات خطيرة تواجه المؤسسات التعليمية بمختلف مستويات التعليم العام والجامعي، مما يترتب عليه انخفاض في إنتاجية النظام التعليمي، الأمر الذي يشكل الفاقد التعليمي ويمثل هدراً وضياعاً للطاقات البشرية والمادية في النظام التعليمي، ويؤدي بدوره إلى عرقلة خطط التنمية، ومنع لتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل عام، وأن مشكلة الفاقد التعليمي ظاهرة بارزه في نظام النظام التعليمي وفقاً لتقارير ودراسات في مختلف المؤسسات ومختلف الدول فقد أشارت إحصاءات التعليم في الدول العربية إلى أن الفاقد التعليمي يستحوذ على أكثر من 20% من مجمل ما ينفق سنويا على التعليم في هذه الدول، ولا تختص مشكلة الهدر التعليمي بالدول العربية فقط، إذ إنها ظاهرة عالمية تعانيها مختلف دول العالم، ولكن بنسب متفاوتة، وعلى هذا أخذت الجهود الدولية في العمل على خفض نسب الفاقد التعليمي، كما أكدت توصيات المؤتمرات الدولية على الأعضاء في اليونسكو بالعمل على التقليل من نسب الفاقد التعليمي العالية.

إن مشكلة الفاقد التعليمي كظاهرة تعليمية تواجه معظم النظم التربوية عالمياً وعربياً بدرجات متفاوتة حسب خلفياتها التاريخية من جهة، وبحسب درجة نموها الاقتصادي من جهة أخرى وبحسب

درجة نضج وتكامل تنظيمها الاجتماعي من جهة ثالثة ويؤثر عدد من هذه العوامل تأثيراً مباشراً على النسق التعليمي في المجتمع فتؤدي إلى رفع كفاءته أو خفضها، لذا فإن مشكلة الرسوب والتسرب والإهمال وضعف التحصيل وكل هذه الاشكاليات التعلمية التي يمكن أن تختزل بمصطلح الفاقد التعليمي كإشكاليات تعليمية فرضت نفسها على الساحة التربوية المعاصرة وهي لم تستوف بعد حقها الكامل من الدراسة والبحث وفقاً لمتغيرات العصر وتطوراته على مختلف المجالات التقنية والمعلوماتية، ومن خلال ذلك كله تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في دراسة تحليلية نظرية لموضوع الفاقد التعليمي بشكل عام وحيثياته كإشكالية تتطلب الدراسة والتفصيل في مختلف المؤسسات التعليمية ومراحل التعليم.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو الفاقد التعليمي وحيثياته في النظام التعليمي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الجزئية التالية:

- ما هو طبيعة الفاقد التعليمي وأسبابه وسماته ومؤشرات ظهوره.
- ما العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى الفاقد التعليمي .
- ما المقترحات العلمية التي تحد من اشكالية الفاقد التعليمي في المؤسسات التربوية.

**أهداف الدراسة**

يهدف البحث الحالي بشكل عام إلى التعرف على موضوع الفاقد التعليمي وحيثياته المختلفة وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات العلمية التي قد تسهم في الحد من إشكالية الفاقد التعليمي في المؤسسات التربوية.

وعليه يمكن تحديد أهداف البحث بالأهداف التالية:

- توضيح طبيعة الفاقد التعليمي وأسبابه وسماته ومؤشرات ظهوره.
- الكشف عن العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى الفاقد التعليمي.
- تقديم التوصيات والمقترحات التي تحد من اشكالية الفاقد التعليمي في مختلف المؤسسات التربوية.

**أهمية الدراسة**

يعد موضوع الفاقد التعليمي كإشكالية تربوية ينبغي إبرازها والكشف العلمي والمنهجي عن تفاصيلها لإمكانية السيطرة عليها وتوظيف مختلف التطورات العلمية والتقنية المعاصرة في ذلك، وذلك لما يمثله الفاقد التعليمي من خطورة يترتب عليها آثار ضارة على مختلف المجالات وعناصر العملية التعليمية سواء على الطلبة أو الأسرة أو المجتمع كله، بالإضافة إلى ضياع الإمكانات المادية والبشرية لا طائل منها ولا عائد من ورائها، ونظرا لأهمية الحد من الفاقد التعليمي، وضرورة تعويضه، فقد أطلقت اليونسكو واليونيسف والبنك الدولي مهمة مشتركة، أسمتها مهمة :استعادة التعليم2021 ، وركزت على ثلاث أولويات، تلتزم هذه الأطراف بالعمل معا لدعم البلدان بشكل مباشر في لتعويض الفاقد التعليمي .وهذه الأولويات هي :عودة جميع الطلبة إلى مدرسة آمنة ويتم توفير دعم شامل لإعادة تعليمهم وصحتهم وكل ما يلزم ذل، ثم بعد ذلك استعادة فقدان التعلم :وذلك من خلال برامج التعليم العلاجي والتعليم التكيفي، وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة، ثم إعداد المعلمين وتمكينهم وكل ما يحتاجونه من التدريب والدعم الإضافي اللازم لتنفيذ التعليم العلاجي والتعلم الاجتماعي العاطفي ( Giannini et al,2021).

لذا فإن الإحاطة بمشكلة الفاقد التعليمي يحتم دراستها تمهيدا لمعالجتها وتأتي هذه الدراسة للإسهام في ذلك، فقد تسهم الدراسة الحالية في تحفيز مسؤولي العملية التعليمية على توفير الوسائل الممكنة لتعزيز العناصر التربوية التي تحسن تحقيق الأهداف التربوية ودعم فرص النجاح والحد من العوامل التعليمية والاجتماعية والثقافية التي لها علاقة بعملية الفاقد التعليمي في المؤسسات التعليمية، حيث تعد هذا الدراسة كإطار تشخيصي للعوامل المؤدية لظاهرة الفاقد التعليمي كإشكالية يمكن التغلب عليها والسيطرة عليها في مؤسساتنا التعليمية في العصر الحالي بمختلف الحلول وتوظيف كافة التطورات العلمية والتقنية المتاحة،

وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي لعرض ووصف مشكلة البحث وتحليل موضوعه من جميع جوانبه.

**مصطلحات الدراسة**

الفاقد التعليمي :يعني وصف جوانب مختلفة من فشل نظام تعليمي لتحقيق أهدافه المحددة وفقاً لخطط التعليم المعتمدة (Pier et al,2021)

ويعرف الفاقد التعليمي بأنه: مصطلح يعبر عن الخسارة العامة أو المحددة في المعرفة والمهارات التعليمية وما لها من في التقدم الأكاديمي اللاحق لدى الطلبة، ويعود السبب الرئيس في ذلك للانقطاع المؤقت أو الممتد في تعليم وتعلم انعكاسات الطلبة. (الرمحي، 2021)

ويمكن تعريف الفاقد التعليمي بأنه: النتائج التعليمية الذي كان مخططا له ولم تتحقق رغم ما تم تخصيصه من موارد، سواء كانت (الوقت، والجهد البشري، والمال) لتسهيل العملية التعليمية.

**الدراسات السابقة**

أجرى الدغيمي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس. شملت عينة الدراسة 16 معلمة، واستخدمت أداة الملاحظة لجمع البيانات. خلصت الدراسة إلى أن أكثر طرق معالجة الفاقد التعليمي استخدامًا هي الواجبات المنزلية، تليها الاختبارات الدورية، ثم أوراق العمل، وبناء الاختبارات التشخيصية. كانت الألعاب الإلكترونية، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات الإلكترونية الأقل استخدامًا.

وأجرى الزغيبي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا من خلال استكشاف مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه. أظهرت الدراسة أن الفاقد التعليمي كان أكثر وضوحًا لدى طلبة المرحلة الأولية وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغات، ولدى الطلبة الأقل حظًا بشكل أكبر. توقعت الدراسة آثارًا اجتماعية وصحية واقتصادية كبيرة، وقدر البعض تلك الخسائر الاقتصادية بتريليونات الدولارات لبعض الدول إذا لم يتم استدراك الفاقد التعليمي. أشارت الدراسة إلى أن استدراك الفاقد سيتطلب عدة سنوات، مما دفع بعض الدول إلى إقرار سياسات تعليمية موجهة لمعالجة الفاقد التعليمي، ورصد ميزانيات كبيرة، واستقطاب خبراء لتحديد استراتيجيات قائمة على الدلائل وأدوات فاعلة.

وسعت دراسة العنزي (2021) إلى الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي. استخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على دراسة الحالة، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ست استراتيجيات: (1) استخدام برامج وآليات التدريس المساندة، (2) مرونة الجدول الدراسي، (3) تحسين أداء المعلمين والطلاب، (4) تنفيذ التقويم بطرق علمية، (5) إدخال التقنية في التدريس، و(6) تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

هدفت دراسة ديربي وآخرون (2022) إلى التحقق من حجم الهدر التعليمي في المدارس الابتدائية في لانفور وريد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن الوضع القائم لارتفاع معدل الهدر التعليمي، واشتملت عينة الدراسة على خمس مدارس تضمنت 280 طالبًا، و46 معلمًا، و5 مدراء مدارس. أشارت النتائج إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالطلاب والمدارس كانت وراء انخفاض الكفاءة الداخلية للمدارس الابتدائية، وأوضحت النتائج أن تحسين هذه المتغيرات قد يتطلب تغييرات كبيرة للتخفيف من الهدر التعليمي.

قام كمبل جيمس (2023) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أهم العوامل التي تُسهم في رفع مستوى الطلاب متدني المستوى وخفض نسبة التسرب. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تكثيف برامج الإرشاد الأكاديمي كان من أهم الوسائل الفعالة في تحسين المستوى التعليمي وخفض نسبة التسرب. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن زيادة الدعم الشخصي والمعنوي للطلاب متدني المستوى من خلال المعلمين يعد عاملاً مهماً في هذا السياق.

أما دراسة القحطاني وزملاؤه (2020) فقد أوضحت بروز مشكلة الهدر التربوي، حيث توصلت إلى أن معظم التسرب أو الهدر في التعليم يبدأ من السنة الأولى من الدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن جميع الطلاب الذين يتسربون من التعليم هم من الطلاب المتعثرين دراسيًا. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل مؤثرة على تسرب الطلاب من التعليم، منها تأثير عمر الطالب على بقائه في التعليم، حيث تزداد احتمالية التسرب مع تقدم سن الطالب عند التحاقه بالجامعة، وهذا ينطبق على جميع مراحل التعليم وفقًا للعمر المناسب للطلاب.

وأجرى المسعودي وكابلي (2020) دراسة استهدفت تقييم الفاقد التعليمي بجامعة الملك عبد العزيز من خلال التعرف على حجم الفاقد التعليمي بشكل عام، وحجمه وفق عدد من المتغيرات مثل الجنس، ومصدر المدرسة المتوسطة، والنسبة في المرحلة المتوسطة، والكلية. كانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي أن حجم الفاقد يزيد لدى الطلاب ذوي النسب المنخفضة في المرحلة المتوسطة. كما أظهرت الدراسة أن نسبة الفاقد لدى الطلاب المتخرجين من مدارس خارج جدة والمدينة المنورة أعلى منها عند الطلاب المتخرجين من مدارس داخل هاتين المدينتين.

ووفقاً لتحليل طبيعة الدراسات السابقة وغيرها نجد بأن تلك الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في موضوع البحث وهو الفاقد التعليمي ولكن كانت جميع الدراسات السابقة تركز على دراسة الفاقد التعليمي في جزئية من جزئيات الفاقد التعليمي كتسرب الطلاب او الرسوب الدراسي وغيره وما تتميز به هذه الدراسة بالتركيز على موضوع الفاقد التعليمي كمشكلة ينبغي التركيز عليها في تحقيق أهداف وخطط العملية التعليمية بشكل عام وتحقيق الجانب الاقتصادي والتنموي من وراء جودة العملية التعليمية وتحقيق العائد الحقيقي الذي يمكن مقارنته بمقدار ما يتم من نفقات وجهود على العملية التعليمية، ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التأطير لهذه الدراسات وتعزيز مشكلة البحث وأهميته بما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات.

**ماهية الفاقد التعليمي**

يُعد الفاقد التعليمي أحد أهم المشكلات التي تواجه قطاع التعليم في عدد كبير من الدول؛ حيث أنه يُشير إلى مقدار الوقت والجهد والأموال التي يتم إنفاقها على العملية التعليمية بدون التمكن من الوصول إلى النتائج

المنشودة، سواء عند تسرب الطلاب من التعليم أو عدم التمكن من مواصلة العملية التعليمية لأي سبب، وهذا بالطبع يؤدي إلى إهدار جزء كبير من الموارد المادية وكذلك الموارد البشرية بدون فائدة، ولا يتم احتساب طالب متسرب من التعليم كفاقد إلا عندما تنقضي جميع السنوات التي يكون من المتاح له الدراسة من خلالها، حيث أن الفاقد هو الشخص المنقطع عن التعليم بشكل كامل ورسمي.

طريقة عمل الفاقد التعليمي نظرًا إلى أن ظاهرة الفاقد التعليمي من الظواهر المتفشية في العديد من البلدان وخصوصًا البلدان النامية بمعدل أكبر من البلدان المتقدمة؛ فقد عكف الخبراء التربويين العاملين في مجال التربية والتعليم على إيجاد طريقة يُمكن من خلالها معالجة الفاقد التعليمي، ومن أهم الخطط التي يُمكن من خلالها تحديد نسبة الفاقد التعليمي، عمل اختبار تشخيصي لجميع الطلاب، وشرح مفهوم ومعنى هذا المصطلح وهو الفاقد التعليمي بأي طريقة كانت ثم إجراء اختبار بنائي لجميع الطلاب من خلال الاعتماد على أسئلة بنك الأسئلة.

وهناك عدد من الأسباب والعوامل التي قد ينتج عنها ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي في أي دولة، ومن أهمها، ما يلي:

- عدم انتشار الوعي بأهمية التعليم داخل الأسرة وقلة ذات اليد، مما يؤدي إلى قيام الآباء بحسب أبنائهم من التدهور الاقتصادي داخل الدولة والذي لا يسمح للحكومات بأن تقوم بتوفير التعليم المجاني إلى كافة المتعلمين بل وخصخصة التعليم في بعض الأحيان.
- ضعف جودة التعليم المقدم في الدول وفشل الأساليب التعليمية المستخدمة في جذب الطلاب ومن ثم يعزف جزء كبير من الطلاب عن التعليم.

- انتشار الأمراض والأوبئة وإصابة بعض الطلاب بالأمراض التي حول دون قدرتهم على مواصلة سنوات الدراسة .
- عدم رغبة أولياء الأمور في تعليم الأبناء ولا سيما الإناث وينتشر هذا الأمر بمعدل أكبر في القرى
- عدم تمكن الدولة من تقديم القدر الكافي من الموارد التعليمية الأساسية التي تُغطي كافة أعداد الطلاب .

العوامل المؤدية للفاقد التعليمي:

تتعدد الأسباب المؤدية إلى الفاقد التعليمي، ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- النظرة المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي نتيجة نوعية التعليم والتخصص.
- عدم تحقيق رغبة الطالب في التخصص الذي يرغب به.
- الاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء فترة الدراسة.
- افتقار الطلاب إلى مهارات تنظيم الوقت.
- تأثير رفقاء السوء والاختلاط بهم.
- عدم متابعة الآباء لمستوى تحصيل أبنائهم من خلال زيارات المدرسة.
- عدم اهتمام المدرسة بالظروف النفسية للطالب.
- قبول طلاب ذوي مستويات دراسية متدنية، أو عدم قدرتهم على التكيف مع متطلبات الدراسة.
- ضعف العلاقة التربوية بين المعلم والطالب، واعتقاد الطالب بسهولة الدراسة.

**مؤشرات الفاقد التعليمي**

إن من سمات الفاقد التعليمي " أنه يتراكم ويتفاقم بسرعة، ويختلف من متعلم لآخر، ومن مرحلة دراسية لأخرى، ولا ينتج فقط عن التوقف عن التعلم، بل ينتج أيضا عن نسيان ما تم تعلمه، وكذلك يحتاج إلى بعض الوقت لكي نكون صورة كاملة عنه، ويكون أكثر وضوحا لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى، وطلبة الفئات المهمشة، لذلك فإن المؤشرات على الفاقد التعليمي لدى الطلبة يمكن أن يكون واحد أو أكثر من المؤشرات التالية :

- تدني التحصيل، وبخاصة إتقان المعارف والمهارات الأساسية .
- تدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه .
- التعثر في التعليم، والتأخير الدراسي .الرسوب في الصف وعدم الانتقال إلى الصف الذي يليه .
- التسرب من المدرسة وعدم العودة إليها (عيسى،14، 2020).

**عوامل ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي.**

هناك العديد من العوامل التي يمكنها أن تسهم في ارتفاع نسب الفاقد التعليمي في أي من الدول ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى عوامل متعلقة بالطلبة: كتدني الوعي /القناعة بقيمة التعليم وأهميته، تدني الدافعية للتعلم، النفور من المدرسة، الغياب المتكرر، التغيرات النفسية عدم القدرة على التكيف، وعوامل متعلقة بالأسرة: كضعف الوعي أو القناعة بأهمية التعليم وقيمته، تدني الدخل، الجهل، عدم الاهتمام بالمتعلمين، انتشار فكرة عدم ضرورة تعليم الإناث، عدم متابعة الأولاد، وعوامل تتعلق بالنظام التعليمي والمدرسة : كتدني جودة العملية التعليمية المقدمة لأسباب عدة منها :عدم ملاءمة المناهج التعليمية، وعدم توافقها مع اهتمامات واحتياجات الطلبة وخصائصهم، وضعف فعالية أساليب التعليم، أو تدني مهارات المعلمين واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم وتحو المتعلمين غياب البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة، إهمال الفجوات التعليمية، ضعف ملاءمة البدائل التعليمية مثل التعليم عن بعد إهمال ظروف الطالب واحتياجاته، ضعف العلاقة مع الطلبة، وعوامل تتعلق بالمجتمع : كتدني المستوى الاقتصادي للدولة وما يرافقه من ضعف الدخل، والفقر، وانتشار البطالة، وارتفاع تكاليف المدرسة، وعدم توفير التعليم المجاني، وعوامل تتعلق بالأحداث والطوارئ : تشمل هذه الطوارئ الاضطرابات وانتشار الأمراض، وحدوث كوارث سواء

كانت طبيعية أو من صنع الإنسان، وكذلك أزمات، ويرافقها غياب عن المدرسة وتوقف العملية التعليمية لفترات طويلة، ونسيان ما تم تعلمه قبل حدوثها .(Chen et al ,2021)

**المتغيرات المؤثرة على الفاقد التعليمي**

هناك الكثير من المتغيرات والمؤثرات على الفاقد التعليمي ومنها على سبيل المثال وليس الحصر:

- انتشار الحروب والمنازعات في بعض الدول مما يفرض على كلا من الطالب والمعلم مجموعة من القيود يجب أن يلتزم بها.
- انتشار الكوارث الطبيعية والبيئية كالفيروسات والاضطرابات المناخية خاصة في الآونة الأخيرة أدى إلى زيادة الفاقد التعليمي.
- الظروف المادية التي تعاني منها الأسر تؤثر بشكل سلبي على التعليم وعلى المستويات التعليمية بصرف النظر عن قدرة الطالب.
- التغيرات المرتبطة بقدرة الأكاديميين والكادر التعليمي عامة على إستعاب وفهم كافة ما يدور حولهم من مشاكل مجتمعية وأسرية وقدرات طلاب. (مطاوع، 2019)

**وسائل وأساليب علاج الفاقد التعليمي**

حتى يتم التمكن من معالجة الفاقد التعليمي لابد من التعرف على الأسباب الأساسية في ظهوره حيث تختلف هذه الأسباب من مجتمع إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى ومن ثم يمكن تلخيص وسائل وأساليب علاج الفاقد التعليمي كما يأتي:

- العمل على تنمية وعي الطلاب وأولياء أمورهم بضرورة وأهمية التعليم حيث أن تنمية وعى الطلاب وأهاليهم بأهمية التعليم وأهميته ودوره في تطوير جودة الحياة الخاصة بالأفراد يؤدي إلى زيادة جهودهم المبذولة في توفير التعليم لأبنائهم خصوصا في مراحل التعليم الأساسية والضرورية.
- الاهتمام بالتعليم وجعلهم من أهم أولويات قائمة الدول: حيث أن كافة الدول لا تتمكن من النهوض بنفسها وتطويرها إلى من خلال الاهتمام بالعملية التعليمية ووضع تطوير التعليم من أهم أولوياتها، فنجد أن قيمة التعليم تكون في جودته وأن يكون مناسبا وملائما لما هو سائر ووفقا لاحتياجات السوق، حيث أن الهدف الأسمى للتعليم هو إثراء العقول وزيادة الخبرات المعرفية والمهارات التي تساعدهم على موائمة ومسايرة الحياة ليس فقط قائم على أخذ شهادات تعليمية دون الاستفادة منها.
- العمل على التعرف على كافة العوامل التي تؤدي إلى الإخفاق والفشل ومن ثم العمل على وضع مجموعة من الحلول لها، حيث أن هذه العوامل تختلف من طالب إلى آخر لذا فإنه يمكن تحديدها فيما يلي (قلة الانتظام في الحضور للقاعات الدراسية- قلة الوقت الخاص بالدراسة والمذاكرة- التعرض لصعوبات في بعض المواد الدراسية- تعرض النظام التعليمي لبعض من الخلل للكثير من الطلاب (الغريب، 2020)

وهناك أيضا الكثير من العوامل الأخرى التي تساعد في معالجة الفاقد التعليمي وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

- العمل على توفير بيئة مناسبة لتعليم الطلاب على قدر المستطاع وطبعا للإمكانيات المتاحة.
- العمل على وضع مجموعة من البرامج العلاجية التي تساهم وتساعد الطلاب في توفير كافة الاحتياجات التعليمية التي يحتاجونها.
- العمل على زيادة القاعات الدراسية ومحاولة تقليل التكدس للطلاب داخل القاعة الدراسية.
- العمل تحفيز الطلبة ودعمهم للتعلم.
- العمل على تعزيز وعى العاملين بأهمية الرسالة التعليمية والعمل على تحفيزهم.
- العمل على تطوير وتنمية كافة المعارف والمهارات الضرورية للعملية التعليمية من خلال العمل على ربط العملية التعليمية بأهداف ومتطلبات الحياة العملية.

- العمل على إضافة التكنولوجيا الحديثة إلى التعليم بما يعرف بالتعليم الإلكتروني مما يساهم في علاج الفاقد التعليمي بشكل كبير خاصة في ظل جائحة كورونا من خلال تنمية مهارات التعليم عن بعد.
- العمل على تخفيف المناهج الدراسية قدر المستطاع حيث يتم إلغاء الموضوعات المتكررة في الحياة العلمية والعملية وتطبيق الموضوعات الأكثر فائدة ولها علاقة وارتباط بالواقع.
- العمل على توفير مزيد من الوقت للتعلم من خلال عقد فصول صيفية ودورات تدريبية في فترات الإجازة مما يساهم في زيادة الخبرات التعليمية ومن ثم تقليل الفاقد التعليمي.

وهناك الكثير التي يمكن أن تواجه الأفراد في الحد من الفاقد التعليمي فلابد من أخذها في الحسبان أثناء العمل على علاج هذا الفاقد والنظر في الصعوبات التي يمكن أن تحد من العملية التعليمية (عبد الودود،2020).

**الخاتمة:**

تناولت هذه الدراسة واحد من أهم الموضوعات التربوية وهو الفاقد التعليمي، من حيث الكشف عن ماهية الفاقد التعليمي والتعرف على أسبابه وأهم أدوات الفاقد التعليمي، وبسبب الأوبئة والكوارث الطبيعية والحروب الدولية والداخلية المستحدثة في السنوات الأخيرة زادت أزمة الفاقد التعليمي وعليه اصبحت الحاجة ماسة للدراسة والبحث عن الفاقد التعليمي والتعرف عليه ووسائل وأساليب وطرق التصدي له والارتقاء بالعملية التعليمية ومن ثم الارتقاء بالمجتمع في جميع جوانب الحياة، وكانت هذه الدراسة في إطار الكشف عن موضوع الفاقد التعليمي والتوصل الى حلول ومقترحات ووسائل وأساليب علاجه وتم ذلك من خلال الكشف عن ماهية الفاقد التعليمي ومسبباته ومؤثراته وطرق ووسائل علاجه ومن ثم التوصيات والمقترحات، وعليه يمكن للباحثة التأكيد على ضرورة عمل خطط وبرامج وأنشطة مركزية من قبل المؤسسات للحد من ظاهرة الفاقد التعليمي وذلك باستخدام الوسائل والاساليب العادية والتكنولوجية المتاحة في العصر الحالي، وتفعيل دور الإرشاد والتوجيه داخل المؤسسات التعليمية من خلال مرشدين متخصصين، وكذلك تفعيل دور الإرشاد المتنوع أي الإرشاد الدراسي والمهني داخل المؤسسات التعليمية بالتواصل المستمرة بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور من خلال عقد مجالس الآباء بشكل دوري ومفيد وامكانية التواصل مع المؤسسات الخيرية لدعم الأسر المحتاجة من خلال التواصل مع أولياء أمور الطلبة ونقل مطالبهم لتلك المؤسسات، وإمكانية عقد لقاءات مع الطلاب داخل المؤسسات التعليمية من خلال مشاركتهم الفاعلة واشعارهم بتحقيق الذات، وكذا إمكانية القيام برحلات مهدفة والتركيز على الطلاب ذوي المشكلات الدراسية لتحبيبهم بالبيئة التعليمية وأهمية التعلم. وكذا ضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها لاكتشاف المواهب، وعدم الاقتصار على النواحي المعرفية والمتفوقين.

**أهم نتائج البحث**

وفقاً لما سبق في ثنايا الدراسة الحالية يمكن للباحثة التواصل الى ملخص مختصر لنتائج البحث والتي تتمثل في النقاط التالية:

- الفاقد التعليمي يرجع لأسباب خاصة بالطالب نفسه تتمثل في قدرته على استيعاب المناهج الدراسية والتصدي للظروف التي تواجهه.
- الفاقد التعليمي يرجع لأسباب خاصة بعضو هيئة التدريس مثل قدرتهم على إيصال المعلومة للطلاب وقدرتهم على التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطلاب ومن ثم القدرة على التعامل معها.
- الفاقد التعليمي يرجع لأسباب خاصة بالمجتمع نفسه تتمثل في الظروف السائدة داخل حيث تأثر الفاقد التعليمي بفيروس كورونا وكافة المتغيرات التي تطرأ على المجتمع تؤثر في الفاقد التعليمي.

**التوصيات**

في ضوء ما سبق من بيان لموضوع الفاقد التعليمي يمكن للباحثة تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تلفت انتباه المسؤولين عن التعليم لمعالجة مشكلة الفاقد التعليمي. ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

- إنشاء قاعدة بيانات شاملة: حيث ينبغي تطوير قاعدة معلومات متكاملة عن جميع طلاب المؤسسات التعليمية لتتبع مسارهم الدراسي كاملاً. هذا الإجراء سيساعد في التخطيط، وتحديد المشكلات التي تواجه النظام التعليمي، ورصد مؤشرات الرسوب والتسرب من سنة لأخرى. وجود بيانات موثقة ومُنظمة يسهل عملية اتخاذ القرار بناءً على أسس سليمة، حيث إن الحصول على معلومات دقيقة عن الطلاب الراسبين والمتسربين حالياً يتسم بالصعوبة بسبب الطرق غير المنظمة في حفظ المعلومات.
- عمل الاعتبار الجدي لنتائج العوامل المؤدية للفاقد التعليمي: ينبغي أخذ نتائج الدراسات التي تحدد العوامل المؤدية للفاقد التعليمي بعين الاعتبار، خصوصاً في المؤسسات التربوية بالدول النامية. يمكن ذلك من خلال متابعة حالات الطلاب الراسبين والمتوقع تسربهم بشكل فردي. كما ينبغي عقد لقاءات دورية بين المسؤولين في التعليم، ومديري المدارس، والمشرفين الاجتماعيين، والمعلمين لدراسة مشكلات النظام التعليمي في المدارس المتوسطة، وخاصة مشكلة الرسوب والتسرب، وتوضيح الأضرار التربوية والاجتماعية والاقتصادية لتلك المشكلات.
- التقويم المستمر للخطط الموضوعة لعلاج مشكلة غياب الطلاب: حيث ينبغي إجراء تقويم دوري للخطط الموضوعة لعلاج مشكلة غياب الطلاب، بحيث تكون مبنية على إحصاءات دقيقة لمعدلات الغياب، ومشاركة جميع الأطراف المعنية مثل المديرين والمعلمين والمشرفين الاجتماعيين والطلاب وأولياء الأمور. أظهرت الدراسات أن الغياب المتكرر هو من أهم العوامل المؤدية للهدر التعليمي.
- تحقيق رغبات الطلاب في اختيار التخصصات: من الضروري الاستجابة لرغبات الطلاب في اختيار التخصصات التي يفضلونها، مما يعزز دافعيتهم ويقلل من نسب الرسوب والتسرب.
- تعزيز الاتصال بين أولياء الأمور والمدارس: يجب تعزيز الاتصال المستمر بين أولياء الأمور والمدارس من خلال عقد لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور عبر مجالس الآباء والمعلمين. ينبغي أن تكون هذه المجالس فعّالة وليست شكلية، مع حث أولياء الأمور على حضورها وتوعيتهم بأهميتها. هذا التنسيق بين إدارة المدارس والمعلمين وأولياء الأمور يساعد في متابعة الطلاب بشكل متكامل وحل مشكلاتهم قبل أن تتفاقم وتؤدي إلى الرسوب أو التسرب.
- الاهتمام بالإشراف الاجتماعي في المدارس: يجب تعزيز دور الإشراف الاجتماعي في المدارس من خلال توفير مشرفين اجتماعيين ذوي كفاءة عالية تتناسب مع أعداد الطلاب. كما ينبغي متابعة تنفيذ الخطط التي يضعها المشرفون لحل مشكلات الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم.
- ومن خلال العمل بكل هذه التوصيات، يمكن أن تساعد وتسهم المؤسسات التعليمية في تقليل الفاقد التعليمي والارتقاء بمستوى التعليم وتحقيق أهداف التنمية الشاملة.
- العمل على توجيه الهيئة التدريسية بإتباع طرق تمكنهم من معالجة الفاقد التعليمي وخاصة في المهارات الرئيسية عن طريق ابتكار طرق للعلاج.
- العمل على إتباع مجموعة من الدراسات التي تساعدهم في التعرف على الفاقد التعليمي بشكل أوضح ومن ثم التصدي له.
- الاهتمام بكافة المناهج التعليمية لكافة المراحل والعمل على إيضاح المعلومة بشكل موجز والعمل على زيادة الوقت المخصص للدراسة.
- عمل دورات ونشاطات صيفية تمكن من معالجة الفاقد التعليمي وزيادة الوعي بأهمية التعليم.

**المراجع**

1. العنزي، سلامة (2021) .مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي دراسة نوعية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ,المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب 256 - 227 ,(23)5

2. عبد الودود، محمد، 2020، مفهوم الفاقد التعليمي وأسبابه وطرق علاجه، الموسوعة العربية الشاملة، ط 1.
3. مطاوع، إبراهيم عصمت، 2019، الإدارة التربوية في الوطن العربي، دار الفكر، ط 1، عمان، الأردن.
4. الزغيبي، محمد (2021) .الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا :مفهومه وتقديره وآثاره وإستراتيجيات استدراكه، مجلة العلوم التربوية (3)33 ,عدد خاص) التعليم في وقت الطوارئ والأزمات 577 - 543
5. الغريب، زاهر إسماعيل، 2020، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب، القاهرة، ط2.
6. عيسى، أحمد .(2020) ما الفاقد التعليمي .متاح في https://bit.ly/30RO7NB
7. الدغيمي، مها (2021) .طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي ,مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس 144 - 107 ,(2)45 ,الرمحي، رفاء .(2021) الفاقد التعليمي وجائحة كورونا، متاح في https://www.maannews.net/articles/2037587.html
8. الإبراهيم عبد الرحمن حسن، عثمان، عبد المنعم محمد،2019، الهدر التعليمي في بعض مؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون دراسة استطلاعية مقارنة، دراسة قدمت في الاجتماع الخامس للجنة وكلاء رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للشئون الأكاديمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة قطر.
9. أبو مصطفى، نظمي عودة 2004 العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس، مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد الثاني عشر – العدد الأول، يناير2004
10. البسام مها صالح .2017 الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات بالمملكة العربية السعودية وعلاقتهما بخطتي التنمية الأولى والثانية رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود .4 .
11. الحارثي، عواض مبارك2018 ، الرسوب في الصف الأول المتوسط حجمه وأسبابه في مدارس العاصمة المقدسة النهارية للبنين التابعة لوزارة المعارف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم
12. الحامد :محمد معجب، وآخرون 2022) التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض
13. الحامد، محمد، معجب، وآخرون 2020 التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد. الرياض.
14. الحربي، قاسم عائل، 2017 العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود .
15. السنبل :عبد العزيز عبد الله السنبل وآخرون2022 نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد. الرياض.
16. السنبل، عبد العزيز، عبد الله، وآخرون، 2019 نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة السادسة .
17. الشراح، يعقوب أحمد .2002 التربية وأزمة التنمية البشرية مكتب التربية العربي، الرياض11
18. عباس، كامل عبد المجيد .1982 أسباب الرسوب في المرحلة الإعدادية، كما يراها الطلبة والمدرسون، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
19. عبيدات، ذوقان وآخرون) 2016.البحث العلمي) :مفهومه-أدواته أساليبه(، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة
20. الغامدي حمدان أحمد عبد الجواد نور الدين محمد 2002 تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية مكتبة تربية الغد، الرياض

21. Abu Mustafa, Nazmi Odeh. (2004 AD) Factors leading to school dropout from the viewpoint of male and female teachers in the preparatory stage in Khan Yunis Governorate, Journal of the Islamic University (Human Studies Series), Volume 12 - Issue 1, January 450-417 p. 2004 AD.
22. Al-Bassam, Maha Saleh (1983). Failure and dropout in the elementary stage for girls in the Kingdom of Saudi Arabia from 1390 AH to 1400 AH and their relationship to the first and second development plans, a master's thesis, College of Education, King Saud University.
23. Al-Harthi, Awad Mubarak (1423 AH). Failure in the first intermediate grade, its size and causes, in the Holy Capital Day Schools for Boys affiliated with the Ministry of Knowledge, an unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
24. Al-Hamid: Muhammad Mujib, et al. (1423/2002 AD) Education in the Kingdom of Saudi Arabia, Vision of the Present and Looking to the Future, Al-Rashed Library, Riyadh.

25. Al-Hamid, Muhammed, Moujib, and others (1423 AH). Education in the Kingdom of Saudi Arabia, seeing the present and anticipating the future. Riyadh, Al-Rashed Library.
26. Al-Harbi, Qasim Aly (1414 AH). School and social factors affecting the dropout of middle school students in Riyadh, an unpublished master's thesis, College of Education, King Saud University.
27. Al-Sunbul: Abdulaziz Abdullah Al-Sunbul and others (1417 AH / 1996 AD) The Education System in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Khuraiji Publishing House, Riyadh.
28. Al-Sunbul, Abdulaziz, Abdullah, and others (1419 AH) The Education System in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Khuraiji House for Publishing and Distribution, Riyadh, Sixth Edition.
29. Al-Sharrah, Yaqoub Ahmed (2002 AD). Education and the Crisis of Human Development, Arab Bureau of Education, Riyadh.
30. Al-Ibrahim, Abd al-Rahman Hasan, Othman, and Abd al-Munim Muhammad (2000 AD): Educational waste in some higher education institutions in the countries of the Gulf Cooperation Council: a comparative survey study, a study presented at the fifth meeting of the committee of agents (representatives) of presidents and directors of universities and higher education institutions. For academic affairs in the countries of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, Qatar University 9 - 11 October 2000.
31. Al-Shahrani, Amer bin Abdullah (2007): The reality of educational losses in some university colleges.
32. Abbas, Kamel Abdul Majeed (1982). Reasons for failing in the preparatory stage, as seen by students and teachers, Master Thesis, College of Education, University of Baghdad.
33. Obaidat, Thouqan and others (2003 AD). Scientific Research: (His Concept His Tools - His Methods -), Riyadh, Osama House for Publishing and Distribution, third edition.
34. Al-Ghamdi: Hamdan Ahmed, Abdul-Gawad: Nour al-Din Muhammad (1422 AH / 2002 CE) The Development of the Education System in the Kingdom of Saudi Arabia, Tomorrow's Education Library, Riyadh.
35. Al-Ghamdi, Hamdan, and Abdul-Jawad, Nur al-Din (1422 AH). The development of the education system in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh.
36. Pier, L., Hough, H., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld., B. & Miller, R. (2021). COVID-19 and the Educational Equity Crisis: Evidence on Learning Loss from the CORE Data Collaborative. PACE, Policy Analysis for California Education. Retrieved June 10, 2023.
37. Ojiambo, P. O. (2020). *Quality of education and its role in national development: A case study* of *Kenya's educational reforms*. Kenya Studies Review, 1(1), 133-149.
38. Giannini, Stefania, Jenkins, Robert and Saavedra, Jaime (2021): *Mission: Recovering Education*
2021- GEM *Report.* Available at: https://gemreportunesco.wordpress.com/2021/03/30/mission-
39. Chen, Li-Kai, Dorn, Emma, Sarakatsannis, Jimmy and Wiesinger, Anna (2021). *Teacher survey: Learning* at: https://www.mckinsey.com/industries/public-and-social-sectaor/our-insights/teacher-